

بعد تصريحات ترامب المهينة.. بن سلمان يؤكد: السعودية لن تدفع مقابل أنها و”لقد دفعنا“ ثمن الأسلحة الأمريكية..

وطر أسمهم أرامكو في السوق المالية سيكون في 2021.. ونقترب من إبرام صفقة ”كبيرة“ مع الكويت بشأن حقل الوفرة والخجي.. وكشفنا ”عملية استخباراتية“ كانت تدبرها قطر في المملكة.. ومستعد للسماح للحكومة التركية بدخول القنصلية في إسطنبول للبحث عن خاشقجي

الرياض- ”رأي اليوم“ - (أ ف ب) - د ب ا: أعلن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان الجمعة في مقابلة مع وكالة بلومبرغ، أن بلاده تبني طرح أسمهم شركة أرامكو النفطية العملاقة في السوق المالية بحلول العام 2021. وقال الأمير محمد إن هذا الامر سيحصل ”اعتقد في نهاية 2020 او مطلع 2021“. وكان الموعد الاول لادخال نسبة صغيرة من أرامكو في السوق المالية حدد عام 2018 قبل أن يرجأ. وأضاف ولي العهد السعودي أنه ”تربيتنا بترامب علاقة عمل مميزة“، مشيراً إلى أن السعودية تشتري الأسلحة من أمريكا ولا تأخذها مجانا.. وأن ”السعودية كانت موجودة قبل الولايات المتحدة الأمريكية، بأكثر من 30 عاماً“. وشدد بن سلمان على أن السعودية لن تدفع مقابل أنها. وقال إن الرئيس باراك أوباما خلال فترة رئاسته التي دامت 8 أعوام قد عمل ضد أغلب أجندتنا ليس فقط في السعودية، وإنما في الشرق الأوسط. وعلى الرغم من أن الولايات المتحدة عملت ضد أجندتنا، إلا أنها كانت قادرين على حماية مصالحنا. وقد كانت النتيجة النهائية هي أنها نجحنا، وفشلوا الولايات المتحدة الأمريكية في ظل قيادة أوباما، على سبيل المثال في مصر. لذلك فإن السعودية تحتاج إلى ما يقارب ألفي عام لكي ربما تواجه بعض المخاطر. لذلك أعتقد بأن ذلك غير دقيق. واعتبر أنه يجب تقبل مسألة أن أي صديق سيقول أموراً جيدة وسيئة، لذلك لا يمكنك أن تحظى بأصدقاء يقولون أموراً جيدة عنك بنسبة 100% حتى داخلعائلتك. سيكون هناك سوء فهم. وبالنسبة لكندا، فالامر مختلف تماماً، حسب بن سلمان، مبينا أنها أعطت أمرًا للسعودية بشأن مسألة داخلية، وإنه ليس رأي كندا حول السعودية بقدر ما هو إعطاء أمر لدولة أخرى، أما ترامب

كان يتحدث لشعبه داخل الولايات المتحدة الأمريكية عن قضية. وقال في المقابلة، في الواقع لن ندفع شيئاً مقابل أمننا، نعتقد أن جميع الأسلحة التي حصلنا عليها من الولايات المتحدة الأمريكية قد دفعنا من أجلها، إنها ليست أسلحة مجانية فمنذ أن بدأت العلاقة بين السعودية والولايات المتحدة الأمريكية؛ قمنا بشراء كل شيء بالمال. فقبل عامين، كانت لدينا استراتيجية لتحويل معظم تسلحنا إلى دول أخرى، ولكن عندما أصبح ترامب رئيساً قمنا بتغيير استراتيجية تعيينا للتسلح مرة أخرى لـ 10 أعوام القادمة لجعل أكثر من 60% منها مع الولايات المتحدة الأمريكية ولهذا السبب خلقنا فرصاً من مبلغ 400 مليار دولار، وفرصاً للتسلح والاستثمار، وفرصاً تجارية أخرى. ولذلك فإن هذا يعد إنجازاً جيداً للرئيس ترامب وللسعودية. كما تتضمن تلك الاتفاقيات أيضاً تصنيع جزء من هذه الأسلحة في السعودية، وذلك سيخلق وظائف في أميركا والسعودية، تجارة جيدة وفوائد جيدة لكلا البلدين، كما أنه نمو اقتصادي جيد، بالإضافة إلى أن ذلك سيساعد أمننا. حول ما إذا قام الرئيس الأمريكي بطلب معين من السعودية بخصوص النفط، أكد بن سلمان قائلاً: نعم، في الحقيقة فإن الطلب الذي قدمته أميركا للسعودية والدول الأخرى الأعضاء في أوبيك هو التأكد من أنه إذا كان هناك نقص في المعروض من قبل إيران فإننا سنوفر ذلك وقد حصل ذلك؛ بسبب أن إيران مؤخرًا خفت صادراتها بحوالي 700,000 برميل إن لم يكن مخطئاً. وقد قامت السعودية وشركائها من كبرى الدول الأعضاء وغير الأعضاء في أوبيك بزيادة صادراتها بحوالي 1.5 مليون برميل يومياً. لذلك نحن نصدر ما يُقدر بـ 1.5 مليون برميل مفقود من طرف إيران مؤخراً، لذا نحن قمنا بعملنا وأكثر، نحن نعتقد بأن الأسعار المرتفعة لدينا في الشهر الماضي ليست بسبب إيران فهي على الأغلب بسبب الأمور التي تحدث في كندا والمكسيك ولibia وفنزويلا وغيرها من الدول التي أدت إلى ارتفاع السعر قليلاً ولكن بسبب إيران بالطبع لا؛ وذلك لأنها خفضت حوالي 700,000 برميل يومياً ونحن قمنا بتصدير أكثر من 1.5 مليون برميل إضافي يومياً. مؤكداً بأن المملكة تنتج اليوم بسبب ذلك حوالي 10.7 مليون برميل يومياً. وبشأن الازمة مع الكويت قالولي العهد السعودي، إن السعودية تقترب من إبرام صفقة "كبيرة" مع الكويت بشأن حقلين يمكنهما إنتاج نصف مليون برميل في اليوم من النفط الخام. وتتابع في المقابلة مع وكالة "بلومبرغ": نعتقد أننا نقترب من وجود شيء مع الكويت، ونحن قادرون على تحقيق إنجاز ما. ويقع حقل "الخفجي والوفرة" المتوقع أن يتم توقيع الاتفاق بشأنهما في المنطقة المحايدة، على الحدود بين السعودية والكويت، التي لم يتم تحديدها منذ قرن تقريباً، والتي قالت "بلومبرغ" إنه يوجد "نزاع على السيادة بين البلدين على تلك المنطقة قديم من دون حل". لكن الأمير محمد بن سلمان قال إن استئناف الإنتاج في الحقلين ووجود حل حول تلك المنطقة ما زال ممكناً. وتتابع "نحاول إقناع الكويتيين بالتحدث عن قضايا السيادة

مع الاستمرار في الإنتاج حتى نتمكن من حل هذه القضية". وقال ولی العهد إن فصيلاً من القيادة الكويتية قبل بالاقتراح السعودي استئناف الإنتاج في المنطقة المحايدة، في الوقت الذي يتم فيه متابعة المحادثات لحل المشاكل العالقة. وفجر بن سلمان مفاجأة بتأكيده أن فصيلاً آخر يصر على حل قضايا السيادة قبل استئناف عمليات الإنتاج في المنطقة المحايدة. وظهرت تلك المشكلة على المنطقة المحايدة في عام 1922، عندما سعت كل من السعودية والكويت على الحصول على أحقيّة تبعيّة المنطقة بامتداد من الصحراء على طول الخليج الحدودي، استمر الوضعيّ عالقاً لعقود، لكنه لم يثبت أنه عقبة أمام اكتشاف وتطوير مستودع كبير للنفط في المنطقة، بحسب "بلومبرغ". وقال محمد بن سلمان "نعتقد أنه من المستحيل حل مشكلة عمرها 50 عاماً في غضون بضعة أسابيع، لذلك نحن نحاول التوصل لاتفاق مع الكويتيين لمواصلة الإنتاج خلال السنوات الخمس أو العشر المقبلة، وفي الوقت نفسه نتفاوض حول قضايا السيادة". وتتابع "هذا أمر جيد بالنسبة للكويت والسعودية، لذلك أعتقد أن تلك هي مسألة وقت حتى يتم حل كل القضايا العالقة". وكشف بن سلمان أن هناك ثمانية أشخاص لا يزالوا معتقلون في فندق "الريتز كارلتون"، هم الآن مع محامين خاصين بهم، ويواجهون القانون السعودي. وقال محمد بن سلمان في حديثه عن الاعتقالات في المملكة: "هناك شائعات عديدة كان يتم إطلاقها، لكن الحقيقة أن كل من تم إلقاء القبض عليهم، لديهم علاقات مع وكالات من بلدان أخرى، ولديهم اتصالات مع حكومات، ويقومون بتسريب معلومات لمصلحة حكومات أخرى". وأضاف "نعم إنها اتهامات تتعلق بالتجسس، وكانوا لا يتواصلون مع صحفيين، بل مع مخابرات وأجهزة سرية، ولدينا لبعض منهم أشرطة فيديو يمكننا عرضها لكم". وأردف "هناك قضية رسمية ضد كل المتهمين، بموجب القانون السعودي، ولا يوجد أي معلومات تشير على أنهم عملوا بطريقة لا تتماشى مع القانون السعودي، يوجد أدلة على المتهمين وهناك أشرطة فيديو ومكالمات صوتية". ورد بن سلمان على سؤال إذا ما كان المتهمين من ضمن مسوغات اتهامهم إجرائهم لقاءات مع دبلوماسيين أجانب، قال: "الدبلوماسي الأجنبي يختلف تماماً عن رجل الاستخبارات، والحصول على المال من أجل تسريب معلومات أو تعطيل معلومات". ورد على سؤال حول الدول التي يقصدها ولی العهد بقوله "قطر هي واحدة من تلك الدول، التي جنت بعض هؤلاء الناس، وتعمل بعض الوكالات بشكل غير مباشر مع إيران، وهذا هم البلدان الرئисيات اللذان كانوا بالفعل يجندان هؤلاء الناس". وتتابع ولی العهد السعودي كانوا (قطر وإيران) جزء من عملية استخباراتية، أثبتت الأدلة والتحقيقات أنهم يعرفون أنها كانت عمل استخباراتي ضد السعودية. ومن جهة أخرى قال ولی العهد السعودي إنه مستعد للسماح للحكومة التركية بدخول القنصلية السعودية في إسطنبول للبحث عن الصحفي البارز جمال خاشقجي. وأضاف بن سلمان في مقابلة مع وكالة بلومبرغ نشرتها مسائية اليوم "سوف نستمر في

محادثتنا مع الحكومة التركية لمعرفة ما حدث لجمال هنـاك.. هو مواطن سعودي ونحن حريصون جدًا على معرفة ما حدث له". وتابع بن سلمان "ما أعرفه هو أنه (خاشقجي) دخل وخرج بعد دقائق قليلة أو ربما ساعة. أنا لست متأكدًا. نحن نحقق في هذا الأمر من خلال وزارة الخارجية لمعرفة ما حدث بالضبط في ذلك الوقت". وأكد بن سلمان أن خاشقجي ليس بداخل القنصلية السعودية في إسطنبول قائلًا "نعم، ليس بالداخل". وردا على سؤال أن المسؤولين الأتراك قالوا: إنه لا يزال في الداخل، أجاب بن سلمان أن مبني القنصلية "منطقة سيادية، لكننا سنسمح لهم بالدخول والبحث والقيام بكل ما يريدونه. في حال طلبوا ذلك، فسنسمح لهم قطعًا بالقيام به. فليس لدينا ما نخفيه". ولم يذكر بن سلمان ما إذا كان خاشقجي يواجه اتهامات في السعودية أم لا، مؤكدا "في الحقيقة نريد أن نعلم أو لا أين جمال؟". ونفى بن سلمان أن يكون خاشقجي هو الشخص المقصود في الخبر الذي أوردته وكالة الأنباء السعودية عن استلام المملكة شخص عن طريق الانتربول الدولي. وأفادت مصادر دبلوماسية تركية أمس الخميس بأن وزارة الخارجية استدعت السفير السعودي في أنقرة بشأن اختفاء خاشقجي. يأتي الاستدعاء في ظل تضارب الروايتين الرسميتين لكل من السعودية وتركيا حول خاشقجي المختفي منذ الثلاثاء الماضي. وبينما تؤكد السعودية أنه اختفى بعد خروجه من القنصلية السعودية في إسطنبول، تؤكد تركيا أنه لا يزال موجودا داخل القنصلية.

فيما يلي يبرز ما جاء في المقابلة: بن سلمان يرد على ترامب - السعودية كانت موجودة قبل الولايات المتحدة الأمريكية إنها موجودة منذ عام 1744 أعتقد قبل أكثر من 30 عاما من وجود الولايات المتحدة - الرئيس أوباما خلال فترة رئاسته التي دامت 8 أعوام عمل ضد أجندتنا ليس فقط في السعودية، وإنما في الشرق الأوسط - على الرغم من أن الولايات المتحدة عملت ضد أجندتنا إلا أنها كانت قادرين على حماية مصالحنا - نحن نجحنا، والولايات المتحدة في ظل قيادة أوباما قد فشلت - لن ندفع شيئا مقابل أمننا - جميع الأسلحة التي حصلنا عليها من الولايات المتحدة قد دفعنا من أجلها، إنها ليست أسلحة مجانية قمنا بشراء كل شيء بالمال - كانت لدينا استراتيجية لتحويل معظم تسليحنا إلى دول أخرى ولكن عندما أصبح ترامب رئيسا قمنا بتغيير استراتيجيةنا للتسليح - 99% من الأمور مع الولايات المتحدة الجيدة ومسألة سيئة واحدة فقط - أنا أحب العمل مع ترامب أنا حقا أحب العمل معه ولقد حققنا الكثير في الشرق الأوسط خصوصا ضد التطرف والإرهاب - نحن الآن ندحر المتطرفين والإرهابيين وتحركات إيران السلبية في الشرق الأوسط بطريقة جيدة. - لدينا استثمارات ضخمة

بين البلدين ولدينا تحسن في تجارتنا والكثير من الإنجازات، وهذا أمر عظيم جداً الأزمة مع كندا - كندا أعطت أمراً للسعودية بشأن مسألة داخلية - لقد اتخذوا إجراءات ضد قانون الأمم المتحدة ضد مبادئ العمل لقد تدخلوا في مسألة ليست مسألة كندية - يجب على الكنديين الاعتذار - على الحكومة الكندية أن تهتم بالمصالح الكندية وليس لهم علاقة بالمصالح السعودية خاشقجي - نسمع عن إشاعات حول ما حدث هو مواطن سعودي ونحن حريصون جداً على معرفة ما حدث له - نستمر في محادثتنا مع الحكومة التركية لمعرفة ما حدث لجمال خاشقجي ليس داخل القنصلية السعودية - نحن مستعدون للترحيب بالحكومة التركية في حال كانوا راغبين في البحث عنه في المبنى الخاص بنا - المبني يعد منطقة سيادية لكننا سنسمح لهم بالدخول والبحث والقيام بكل ما يريدونه الكويت - نعتقد أننا نقترب من تحقيق شيءٍ مع الكويت - هناك فقط بعض المسائل التي كانت عالقة خلال الـ50 سنة الماضية والجانب الكويتي يريد حلّها الآن - الأمور العالقة هي جزء من مسائل ذات علاقة بالسيادة لم يتم حلّها بين المملكة والكويت خلال الـ50 سنة الماضية - نسعى للاتفاق مع الكويت حول إنتاج النفط في المنطقة المحايدة أرامكو - تأجيل رؤية 2030 غير صحيح - على أرامكو أن تستثمر المزيد في المصب (downstream) لأننا نعلم أن الطلب على النفط بعد 20 عاماً من اليوم سيكون من البتروكيميات - عام 2020 سيتم طرح أرامكو للاكتتاب العام - مطلع عام 2021 سيكون لدى الصندوق 100 مليار دولار من طرح أرامكو للاكتتاب العام - بحلول عام 2030 سنقوم بإنتاج أكثر من 3 مليارات برميل من البتروكيميات غالبيتها داخل السعودية وجزءٌ منها خارج المملكة، وهذا سيتم من خلال شركتي أرامكو وسابك - طرح أرامكو سيكون بنسبة 5% كاملة - ملكية أرامكو ستكون في يد الحكومة السعودية وأموال الاكتتاب ستذهب إلى صندوق الاستثمارات العامة النفط - على مدى تاريخ السعودية لم نقرر قط ما إذا كان سعر النفط صحيحاً أم لا - سعر النفط يعتمد على العرض والطلب وبناء عليهما يتحدد سعره - ما التزمنا به في السعودية هو التأكد من عدم وجود نقص في المعروض - نحن نعمل مع حلفائنا في أوبرك والدول غير الأعضاء في أوبرك للتأكد وجود معرض مستدام لدينا من النفط - ترائب طلب من السعودية والدول الأخرى الأعضاء في أوبرك تعويض النقص بعد تخفيض إيران لصادراتها - السعودية وشركاؤها من كبرى الدول الأعضاء وغير الأعضاء في أوبرك زادوا الصادرات بحوالي 5.1 مليون برميل يومياً - اليوم ننتج حوالي 10.7 مليون برميل يومياً - لدينا مخزونٌ احتياطي يقدر بـ 1.3 مليون برميل يومياً دون أي استثمار اعتقالات الريتز - حجم المبلغ الذي تم تحصيله من اعتقالات فندق الريتز كارلتون فاق 35 مليار دولار اليوم - تم تحصيل 40% من المبلغ الحالي على شكل نقد، و60% الباقية في الغالب على شكل أصول. - لقد تبقى حوالي ثمانينيَّة أشخاص من حملة الاعتقالات هم الآن مع محامين خاصين بهم البحرين -

هناك إعلان جماعي لدعم البحرين من الكويت والإمارات وال السعودية وسيكون في فئات مختلفة -
الدعم سيغطي احتياجات البحرين على مدى 5 أعوام اليمن - نأمل في أن ينتهي الصراع في
أقرب وقت ممكن - لا نريد أن يكون لدينا حزب Δ جديد في شبه الجزيرة العربية - لا أحد
يريد وجود حزب Δ في مضيق يمر من خلاله حوالي 15% من التجارة العالمية